

خلق أفعال العباد

264 - حدثنا عبید بن یعیش قال ثنا یونس بن بکیر ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال   قدمت على رسول الله   في فداء سبايا فنمت في مسجد بعد العصر وأنا على شركي فوالله ما أنبهنني إلا قراءة رسول الله   في المغرب بالطور وكتاب مسطور قال أبو عبد الله   ولقد بين نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق وأن العرب لا تعرف الحي من الميت إلا بالفعل فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت وأن أفعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله وتوجع أهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دليل على أن نعيما ومن نحا نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم أولى إذ يفتون بالآراء المختلفة مما لم يأذن به الله  